تأثير استخدام أسلوبي التبادلي والاكتشاف الموجه في تعلم مهارة الضربة الخلفية الارضية بالتنس

م.د. لمياء عبد الامير علوش

وزارة التربية/ مديرية الرصافة الثانية

Linasadeqmj87@gmail.com

07902858381

مستخلص البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في اختيار اسلوبي الاكتشاف الموجه والتبادلي لتعلم مهارة الضربة الامامية والخلفية الارضية بالتنس لكونها ملائمة للاهداف المنشودة والمستويات لنمو الطلبة والامكانات المتوفرة ولمحتوى مادة الدرس وعند استخدامها من قبل المدرس سوف تنسجم مع نظرته للتعليم، اما مشكلة البحث هو عدم ايلاء اغلب المهتمين بالعملية التعليمة في تعدد استخدام الاساليب التدريسية المتنوعة وحصرها بقيم بحثية لمعرفة ايها افضل تاثيرا على مستوى تعلم الطالب وخاصة ان اللعبة تاخذ تطورا تربويا وفنيا من كافة الجوانب، ولهذا قامت الباحثة باختيار عينة بلغت (30) طالبا، واستنتجت ان استخدام الاسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه لهما تأثير في تعلم مهارة الضربة الخلفية بالتنس وان الاسلوب التبادلي له تأثير اكبر في تعلم مهارة الضربة الخلفية من اسلوب الاكتشاف الموجه، واوصت بالقيام بدراسة تاخذ مهارات اخرى واستخدام اساليب اخرى لكشف افضليتها في تعليم الطلبة.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة، الدقة، الاساليب التدريسية.

ABSTRACT

Effect of using The interactive method and guided discovery in Learn the skill of backhand ground tennis

Dr. Lamya Abdulameer Aloosh

Ministry of Education /Educational Rusafa Directorate/2

The purpose of this study in the selection of The style guided discovery and interactive to learn a skill strike, front and rear floor tennis for being appropriate for the goals desired levels for the growth of the students and the capabilities available and content material lesson and when used by the teacher will be consistent with his vision for education, while the research problem is the lack of pay most interested in the process instruction in multi- use methods teaching diverse and restrict the values of research to see which ones best impact on the level of student learning and especially that the game takes advanced educationally and artistically from all sides, and that the researcher selected sample of (30) students, and concluded that the use of style interactive and guided discovery an impact in learning a skill background strike tennis and interactive style has a greater effect in learning the skill of the back of the strike guided discovery style, and recommended to carry out a study taking other skills and use other methods to detect preference in the education of students.

Key words: Feedback, Accuracy, Teaching Style.

المقدمة:

تعد طرائق التدريس المختلفة من مرتكزات التعلم ورفع مستوى الأداء المهاري للمتعلم نتيجة الإلمام بالأسس والمبادئ العلمية التي تعمل على أن يكون هذا الأداء خاليا من الأخطاء وصولا إلى مستوى متقدم، فالطريقة خطوات واساليب تعد وتستخدم بصورة متقنه من اجل الوصول الى هدف العملية التعليمية باقل جهد واقل فترة زمنية ممكنة، اذ ان الطريقة هي مجموعة اساليب والاسلوب مجموعة قواعد تؤدي الى الاتصال الجيد مع المعلمين، وبما ان اسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول فيها المدرس طريقة التدريس اثناء قيامه بعملية التدريس لهذا يرتبط بصورة اساسية بالصفات وبخصائص الشخصية للمدرس، إن استثمار مبدأ تعليم المهارات الحركية في بيئة تعليمية وطرائق تعليمية مختلفة مع المبتدئين سوف يزيد من السيطرة والتحكم الحركي والقدرة والبراعة في الأداء بالإضافة إلى أنها ستوفر اعتماد إيجابي متبادل بين أفراد المجموعة قيد التعلم، وهنا تكمن أهمية هذه الدراسة في اختيار اسلوبي الاكتشاف الموجه والتبادلي لتعلم مهارة الضربة الخلفية في التنس لكونها ملائمة للاهداف المنشودة والمستويات لنمو الطلبة والامكانات المتوفرة ولمحتوى مادة الدرس وعند استخدامها من قبل المدرس سوف تنسجم مع نظرته للتعليم.

ان الاسلوب التبادلي يعطي للطالب دوراً اساسياً في العملية التعليمية فهو جديد في اسلوب تطبيقه والذي يعتمد على الطالب في تقويم اداء زميله من خلال اتصال المعلم مع المراقب فقط باستخدامه ورقة المعيار، كما انه الأسلوب الذي يؤدي إلى خلق الواقع الذي يساعد على تحقيق الأهداف التربوية التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب في النواحي النفسية جميعها، الاجتماعية، البدنية، الذهنية من خلال الدور المتبادل للطلبة في تصحيح الأخطاء واستماعها من الطالب المؤدي (فياض، 1996، 22).

ويعد أسلوب التدريس التبادلي أسلوبا جديداً ليس من حيث نشأته أو إيجاده وإنما يعتبر جديداً من حيث تطبيقه على الطلبة أو المتعلمين وأسلوب التدريس التبادلي من الأساليب المهمة التي يمكن استخدامها مع الطلبة الذين يرومون العمل في مهنة التدريس أو التدريب لأنه يفسح المجال أمامهم لاتخاذ القرارات المناسبة (قرارات في أثناء الدرس) للتغذية الراجعة، فكلما أعطيت التغذية الراجعة مباشرة بعد الإنجاز كانت فرصة تصحيح الأخطاء كبيرة، لان أعلى نسبة للتغذية الراجعة يمكن تحقيقها بتوفير مدرس واحد لكل طالب (المشهداني، 1997، 8).

أما دور المعلم في هذا الأسلوب فهو اتخاذ قرارات مرحلة ما قبل التدريس، وإعطاء نوع العمل بشكل بيانات وكيفية تطبيقها، وملاحظة ومراقبة عمل التلميذ العامل والملاحظ، ويكون قريباً من التلميذ الملاحظ عندما يحتاج إليه. (السايح، 2001، 35).

ولكي يستطيع التلميذ الملاحظ أن يقوم بدوره على الوجه الأكمل ينبغي عليه إتباع الخطوات آلاتية (تسلم ورقة الواجب من المعلم التي بموجبها يصحح الإنجاز، ومراقبة إنجاز التلميذ العامل أو ملاحظته، ومقارنة العمل أو الإنجاز وموازنته مع ورقة الواجب، والحكم حول كون الإنجاز صحيحاً أم لا، وإعلام أو إخبار التلميذ العامل بهذه النتيجة وخاصة بعد إكمال العمل)، وإذا ما ألغيت إحدى هذه الخطوات فسوف لا تكون التغذية الراجعة مضبوطة بالدرجة المطلوبة. (السامرائي وعبد الكريم، 1991، 91).

اما بالنسبة لاسلوب الاكتشاف الموجه فهو يستخدم الاستقراء كوسيلة للوصول إلى مفاهيم وقواعد ونظريات مجردة بتثبيت المعلومات في ذهن المتعلم وتطبيقها بسهولة من خلال التدريب

على التفكير، فالمدرس يعرض الحقائق أمام الطلبة ويستقرء منهم ملاحظاتهم المحسوسة ويتدرج معهم إلى أن يصلوا إلى قاعدة أو تصميم يشمل كل الأمثلة الجزئية والأمثلة المشابهة لها، وعليه أن يعطي الفرصة للطلبة لاكتشاف هذه العلاقة بأنفسهم ويعبروا عنها بأسلوبهم، ويعرف أسلوب الاكتشاف الموجه "بأنه الأسلوب الذي يضع المدرس من خلاله عددا من الأسئلة والتحديات التي تمكن الطلبة من التحرك بحرية في مواقف التعلم من خلال مراجعة كفائه الحركة وعناصرها" (مفتي، 2000، 54)، ويعرف ايضا "بأنه إيصال المادة العلمية للطلبةّ اعتمادا على إرشادات المدرس وإشراكه فعليا في عملية التعلم من خلال توجيه أسئلة متتابعة تمثل أجوبتها مثيرات حركية تؤدي إلى استجابات حركية في الاتجاه الصحيح للأداء الحركي مستخدما عملياته العقلية وخبراته السابقة" (عطية، 2004، 14)، وتعد طريقة الاكتشاف من الطرائق التي توفر للطالب فرص استكشاف الحركة والتجريب وتنمية صفات المبادرة والإبداع وان جوهرها هو العلاقة الخاصة التي تنشأ بين المدرس والطالب، حيث أن دور المدرس هو التوجيه والتشجيع وخلق الحوافز والاندفاع عند الطلبة من خلال تنويع الحركات والأنشطة وفسح المجال أمامهم لتحديد ما يقومون بأنفسهم في أطار قواعد عامة يضعها المدرس، وانّ هذا الأسلوب يعتمد بالأساس على الأسئلة التي يضعها المدرس قبل الدرس والإجابات من لدن الطلبة وهذه الإجابات تؤدي إلىّ اكتشاف الأداء الفني للحركة أو المهارة المراد الوصول إليها، ومن ذلك يتبين أنّ هذا الأسلوب ينمي لدى الطلبة القدرة على أن ينظروا إلى الأشياء نظرة موضوعية التي كان يمروا بها غالبا دون إن يعيروها انتباها وكذلك ينمي لديهم حب الاستطلاع وقوة التذكر ورصانة في طروحاته في إثناء ممارساتهم اليومية, وتؤدي إلى تفاعلهم مع المدرس ومن ثم يتعلموا المهارات بالوسيلة النابعة من ذاته وهذا يؤدي إلى شعورهم بالاستقلالية بالأفكار والإبداع في اكتشاف الأشياء.

ومن خلال خبرة الباحثة في مجال التدريس لاحظت وجود ضعف وعدم ايلاء اغلب المهتمين بالعملية التعليمة في اختيار الاساليب التدريسية المتنوعة والمتعددة واذا شائت الصدف واستخدمت فانها لاتستخدم بقياسات واختبارات تبين صحتها وفائدتها من عدمها، وانما يلجا عدد من المختصين غير قليل باستخدام الاساليب التقليدية المتكررة والتي لاتكون محسوبة بدقة عالية في نتائجها، ولهذا ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة لمعرفة ايها انسب للمستوى التعليمي للطلبة في تعليم المهارة، والوصول الى نتائج قد تعطي معلومات جديدة للمختصين تكون جاهزة لهم لاستخدامها مع طلبتهم، املا ان تكون هذه الدراسة بمستوى الدقة التي تعتمد نتائجها، وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير الأسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه في تعلم مهارة الضربة الخلفية الارضية في لعبة التنس للطلاب وكذلك على افضلية أي من الاسلوبين في تعلم المهارة، وافترضت انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين وكذلك بالنسبة للاختبار البعدي بعدي.

الطريقة الإجراءات:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين، باستخدام الاختبار القبلي بعدي لحل مشكلة بحثها. واختارت الباحثة وبالطريقة العمدية مجتمع البحث والذي تمثل بطلاب (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد) للعام الدراسي (2018- 2019)م، والبالغ عددهم (30) طالب وبعدها تم تقسيم عينة الدراسة حسب شعبهم عشوائيا الى مجموعتين تجريبيتين تمثل

المجموعة التجريبية الأولى الأسلوب التبادلي والمجموعة التجريبية الثانية اسلوب الاكتشاف الموجه، والجدول (1) يبين تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي، الذي اجري بتاريخ الاربعاء (2019/3/6)م الساعة الـ(9.00) صباحا على ملاعب الكلية.

الجدول (1) الاختبار القبلي للمجموعتين (التكافؤ)

المتغيرات	وحدة القياس	العينات	س-	ع±	س ف	T	Sig
الضربة الخلفية	د	تبادلي	27.13	9.10	-1.04	.284	.77
		اكتشاف موجه	28.17	10.90			

درجة الحرية = 28... معنوي عند (Sig) < (.05)

الاختبارات:

- اختبار الضربة الخلفية (اسماعيل، 2000، 65):

✓ غرض الاختبار: قياس دقة الضربة الأرضيتين الخلفية.

✓ وصف الاداء: يجري هذا الاختبار على ملعب نظامي للتنس مع تهيئة مضارب و(30) كرة تنس واستمارة تسجيل وحبل مثبت كما في الشكل (1)، موضحا مناطق وقوف المختبر وكيفية أجراء الاختبار والعلامات التقويمية اضافة الى كيفية أجراء اختبار هوايت المعدل بالتنس الأرضي لمهارة الضربة الارضية الخلفية، ويثبت حبل على عمودين في قائمي الشبكة وموازيين لها وعلى ارتفاع (7) أقدام من الأرض و(4) أقدام من الشبكة، وترسم خطوط ثلاثة متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط (4.5) قدم، ويقف اللاعب على علامة الوسط, التي تقع على منتصف خط القاعدة ويمنح خمس محاولات تجريبية لمعرفة أداء الاختبار بعد تقديم الإرشادات من قبل المدرس شرط أن تقذف الكرة مباشرة خلف خط الإرسال بواسطة قاذف الكرات إنْ وُجِد أو بواسطة المدرس المختص, ويبدأ اللاعب بمحاولة إرجاع الكرة بمضربه مستخدما الضربة الخلفية ويخصص لكل لاعب عشر محاولات, درجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من خلال جمع محاولاته العشر, ويجب أن تعبر الكرة الشبكة وأسفل الحبل ويحصل الطالب على درجات تصاعدية من (1-5) د، وإذا اجتازت الكرة من فوق الحبل فأنها تعطي نصف العلامة التقويمية للمنطقة الصحيحة التي تسقط عليها، علما ان الدرجة العظمى للاختبار (50)د.

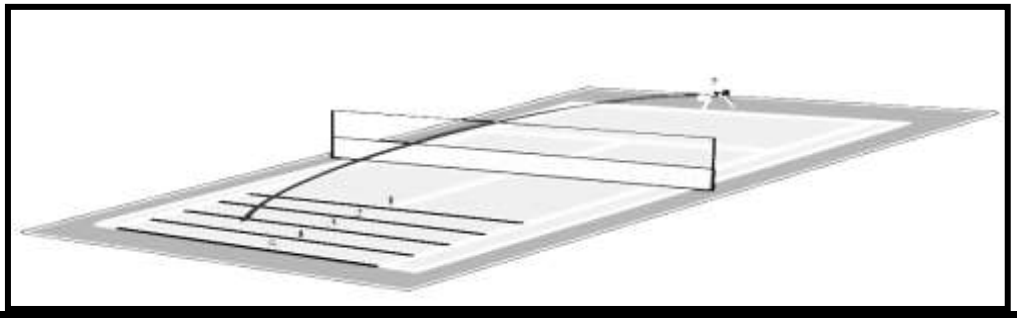

الشكل(1) اختبار الضربة الأرضية الخلفية في التنس

قامت الباحثة بإعداد (12) وحدة تعليمية لكل اسلوب من الاساليب (التبادلي والاكتشاف الموجه)، لتعلم مهارة (الضربة الخلفية).

الجدول (2) أقسام وأزمنة الوحدات التعليمية مع نسبها المئوية

أقسام الوحدة التعليمية		الزمن خلال الوحدة	الزمن خلال (12) وحدة	النسبة المئوية	
القسم الإعدادي	المقدمة	4د	48د	%20	%22.22
	الإحماء العام	8د	96د	%40	
	الإحماء الخاص	8د	96د	%40	
القسم الرئيس	الجانب التعليمي	20د	240د	%33.3	%66.67
	الجانب التطبيقي	40د	480د	%66.6	
القسم الختامي		10د	120د	%11.11	
المجموع		90د	1080د	%100	

وبعد اكمال الوحدات التعليمية تم إجراء الاختبار البعدي على أفراد عينة البحث بتاريخ (2019/5/26)م، للاسلوبين (الاكتشاف الموجه والتبادلي) وعلى معلب كلية التربية الرياضية.

الوسائل الاحصائية: الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قانون (T) للعينات المستقلة، قانون (T) للعينات الغير مستقلة.

النتائج:

الجدول (3) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الأسلوب التبادلي في مهارة الضربة الخلفية

المتغيرات/ التبادلي	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	هـ	قيمة (T)	Sig
		س-	ع±	س-	ع±					
الضربة الخلفية	درجة	27.33	3.92	36.87	3.34	9.53	4.53	1.17	8.14	.001

درجة الحرية =14.. معنوي عند (Sig) < (0.05).

من الجدول (3) يتبين: ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي–البعدي) لاختبار مهارة الضربة الخلفية الارضية بالتنس كانت مختلفة لدى المجموعة التجريبية الاولى، واذا ماخذنا بنظر الاعتبار قيمة الدرجة العظمى للاختبار فاننا نلاحظ ان قيمة الاختبار القبلي بما يساويه بالدرجة المئوية يعادل (54.66%)د، أي بمستوى مقبول، وقد تطور مستوى الاختبار البعدي الى مايساوي (73.74%)د، أي وصلو الى مستوى جيد، اذ يعد هذا مؤشر جيد لبيان فعل تأثير الاسلوب التبادلي في تعليم المهارة، اذ بلغت نسبة التطور (34.91%).

الجدول(4) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة الأكتشاف الموجه في مهارة الضربة الخلفية

المتغيرات/ الاكتشاف الموجه	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	هـ	قيمة (T)	Sig
		س-	ع±	س-	ع±					
الضربة الخلفية	درجة	28.07	4.01	33.00	5.18	4.93	5.82	1.50	3.28	.005

درجة الحرية =14.. معنوي عند (Sig) < (0.05).

من الجدول (4) يتبين ان قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبار (القبلي–البعدي) لاختبار مهارة الضربة الخلفية الارضية بالتنس كانت مختلفة لدى المجموعة التجريبية

الثانيــة، واذا ماخــذنا بنظــر الاعتبــار قيمــة الدرجــة العظمــى للاختبــار فاننــا نلاحــظ ان قيمــة الاختبــار القبلــي بمــا يســاويه بالدرجــة المئويــة يعــادل (56.14%)د، أي بمســتوى مقبــول، وقــد تطــور مســتوى الاختبــار البعــدي الــي مايســاوي (66%)د، أي وصــلوا الــى مســتوى متوســط، اذ يعــد هــذا مؤشــر جيــد لبيان فعل تأثير اسلوب الاكتشاف الموجه في تعليم المهارة، اذ بلغت نسبة التطور (17.56%).

الجدول(5) قيم الفروق للاسلوبين في الاختبار البعدي

المتغيرات	الاساوب	س-	ع±	س ف	T	Sig
الضربــة الخلفيــة	التبادلي	36.87	3.34	3.87	2.43	.02
	الاكتشاف الموجه	33.00	5.18			

درجة الحرية = 28.... معنوي عند (Sig) < (0.05).

مــن الجــدول (5) يتبــين: ان الفــروق بــين الاوســاط الحســابية للاســلوبين مهــارة الضــربة الخلفيــة بلغــت (3.87)د، وهــي نســبة تــدل علــى تــاثير مســتوى الاســلوب التبــادلي بالعينــة اكبــر مــن اســلوب الاكتشــاف الموجه.

المناقشــة:

تــرى الباحثــة ان تعــدد الاســاليب يعطــي مجــالا لنــا كبــاحثيين ومختصــين الــى تجربــة واختبــار انــواع الاساليب على الطلبة.

وذلــك لان كــل نــوع منهــا يضــيف للطالــب ســلوكا تربويــا جديــدا قــد يتناســب مــع تحدياتــه، فاســلوب الاكتشــاف الموجــه والتعلــيم الــذاتي يــؤدي الــى اكتشــاف معلومــات جديــدة عــن طريــق الطالــب وفــي بعــض الأنمــاط ضــمن هــذه المجموعــة قــد يكــون إنتــاج الأفكــار حتــى جديــد للمعلــم، اضــافة الــى ان الاســلوب يــؤدي الــى لــدى الطــلاب، حــل المشــكلة، الاختــراع، المقارنــة، المتناقضــة وتوليفهــا، تنمــي الصــبر والتســامح والمعرفيــة والعاطفيــة وردود الفعــل تشــير إلــى إنتــاج أفكــار جديــدة (Moston,2008).

ومــن خــلال النتــائج المعروضــة فــي الجــداول ونســب التطــور الحاصــلة فــي تعلــم المهــارة، تعــزو الباحثــة ذلــك الــى ان عــدد الوحــدات المقــررة ضــمن المــنهج ولكــل مهــارة وعــدد التكــرارات المناســبه خــلال الوحــدة التعليميــة والاســتفادة مــن تنظيمهــا لزيــادة ســرعة الــتعلم واســلوب التمرينــات التطبيقيــة المناســبة لدرجــة صــعوبة المهــارة ومراعاتهــا للمرحلــة التعليميــة للمتعلمــين وعلــى ضــوء قابليــات الطــلاب، بالاضــافة الــى تصــحيح الاخطــاء اولاً بــأول والابتعــاد عــن التمــارين الصــعبة لانهــا ربمــا لا تراعــي الفــروق الفرديــة ولــذلك اتفقــت مفــردات المــنهج مــع مــاذكره (مفتــي، 1998، 199) "بــأن اختيــار المــدرب (المربــي) لتمرينــات صــعبه ســوف تزيــد خبــرة بعــض الطــلاب ولــن تزيــد خبــرتهم جميعــاً"، وهــذا مــا نــراه مــن خــلال نتــائج المجموعــة الثانيــة ذات التعلــيم باســلوب الاكتشــاف الموجــه، ولهــذا تــم اختيــار تمرينــات متوازنــه بهــذا الاســلوب مــن اجــل الحصــول علــى نتــائج افضــل، وتــرى الباحثــة ان وضــوح الهــدف العــام مــن المــنهج التعليمــي وملائمتــه لمســتوى المتعلمــين المبتــدئين وقابليــاتهم ادى الــى التحســن الواضــح فــي الاداء وهــذا ماشــار اليــه (قــلادة، 1989، 177) "ان وضــوح الاهــداف وتحديــدها فــي صــور ســلوكية او مســتويات اداء معينــة فأنهــا تكــون لهــا مغــزى وفاعليــة"، وظهــر ذلــك علــى كــلا المجمــوعتين ولكــن التــأثير كــان متباينــاً بينهمــا، تعــزوه الباحثــة الــى الأســلوب التبــادلي إلــى خلــق العلاقــات الاجتماعيــة والعمــل مــع الآخــرين والــى التحليــل والملاحظــة والطلبــة يعملــون لكــل زوجــين (اثنــين) أحــدهم يــؤدي

والآخر يعطي التغذية الراجعة واتخاذ القرارات السلوكية في أثناء الدرس وبهذا نستطيع ان نقول ان الأساليب التدريسية وتصنيفاتها تعتمد بالدرجة الأولى على مقدار مشاركة الطالب في الدرس، وهنا لابد من الإشارة الى انه لا يوجد تفضيل في أسلوب على أخر لان كل أسلوب له أهدافه ومتضمناته وتطبيقاته بحيث ينسجم مع مستوى المتعلم ومرحلته العمرية ونوع الفعالية والمهارة المتعلمة والإمكانيات المتوافرة، وتعزو الباحثة إن سبب ظهور هذه الفروق للمجموعة (الأسلوب التبادلي) إلى إن هذا الأسلوب يعطي دورا أساسيا في العملية التعليمية إذ يعطي للطالب فرصة لتقويم أداء زميله من خلال اتصال المؤدي والمراقب بالمعلم مما يوفر فرص متكافئة لكلا الطلاب في الأداء وعملية التعزيز وتصحيح الأخطاء من خلال التعدية الراجعة، "إذ أنها تساعد على إرشاد المتعلم حول الحركة أو الانجاز قبل أو خلال أو بعد الأداء وتعد احد المحاور المهمة المساعدة على عملية التعلم" (الربيعي وسعيد، 2010، 220)، "وتظهر النتائج أن المجموعات التعاونية ومرونة الوقت في الأسلوب التبادلي تظهر أكثر من أسلوب الاكتشاف الموجه، وأن الطلبة يشعرون بالمتعة في الأسلوب التبادلي أكثر من الاكتشاف الموجه" (Alhayek,2004)، وهذا الأسلوب يهيئ للمتعلم دورا رئيسيا في عملية التعلم من خلال تفاعله مع زميله والمعلم مباشرة وفق واجبات معدة سابقا وباستخدام التغذية الراجعة المباشرة.

وهذا ما أكده موستن، إن هذا الأسلوب يوفر فرص متكررة للتدريب على الواجب مع شخص يقوم بشكل خاص بعملية المراقبة ويرى الباحث إن بعض المتعلمين كثيرا ما يتعلمون من أقرانهم الذين هم من مستواهم أو أفضل قليلا منهم ولا يتعلمون من الذين اقل منهم مستوى عند أداء المهارات الفنية لان هذا الاسلوب يقوم كل طالب (تلميذ) انجاز العمل بنفسه واتخاذ القرارات مرحلة مابعد التدريس بنفسه ايضا وتنتقل القرارات للمتعلم والتي تجعله اكثر تحمل لمسوولية تعلمه ويكون دور المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة ماقبل التدريس كلها (Schmidt,2010,136).

"فالتعلم بالطريقة التبادلية يعزز التعلم فهو الدافع الذي يشجع على المشاركة الفعالة ويؤدي إلى أداء التعلم الجيد في معظم الحالات، وبتقدير جيد وعادة ما يكون مؤشرا جيدا للمتعلم، اضافة الى انه يطور قدرات التفاعل وتبادل والتعاون، ولكن واحدة من نقاط ضعف الاسلوب، انه ليس هناك محدد بين القدرة التي يتميز بها المراقب والطالب المنفذ، فبهذا لانضمن ان مستوى التعلم تساوى به جميع الطلبة" (Wen-chi,2010,163).

الاستنتاجات:

ان استخدام الاسلوب التبادلي والاكتشاف الموجه لهما تأثير في تعلم مهارة الضربة الخلفية بالتنس، كما ان الاسلوب التبادلي له تأثير اكبر في تعلم مهارة الضربة الخلفية من اسلوب الاكتشاف الموجه، واوصت بالقيام بدراسة تاخذ مهارات اخرى واستخدام اساليب اخرى لكشف افضليتها في تعليم الطلبة، واستخدام الاسلوب التبادلي او الاكتشاف الموجه في تعليم مهارة الضربة الخلفية بالتنس، وتشجيع الطلاب على القيام بعملية التقويم بالاعتماد على أنفسهم وحثهم على تحسين مستواهم وزيادة دافعيتهم لتحقيق المستوى المطلوب.

المصـــــادر

- اســـماعيل، ظـــافر هاشـــم. (2003)؛ الأعـــداد الفنـــي والخططـــي بـــالتنس، ط2: (بغـــداد، دار الحـــافظ للطباعة والنشر والترجمة).
- الربيعـــي، محمـــود وســـعيد صـــالح حمـــد. (2010)؛ الاتجاهـــات الحديثـــة فـــي تـــدريس التربيـــة الرياضية: (اربيل، مطبعة منارة).
- الســـامرائي، عبـــاس احمـــد وعبـــد الكـــريم محمـــود. (1991)؛ كفايـــات تدريســـيه فـــي طرائـــق تـــدريس التربية الرياضية: (البصرة، مطبعة دار الحكمة).
- الســـايح، مصـــطفى محمـــد. (2001)؛ اتجاهـــات حديثـــة فـــي تـــدريس التربيـــة البدنيـــة والرياضـــية، ط1: (الإسكندرية، مطبعة الإشعاع الفنية).
- عطيـــة، حســـن هـــادي. (2004)؛ تـــأثير اســـتخدام أســـلوب الاكتشـــاف الموجـــه فـــي تعلـــم بعـــض المهارات الأساسية بكرة القدم: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد).
- فيـــاض، كريمـــة. (1996)؛ اثـــر بعـــض الأســـاليب التدريســـة علـــى مســـتوى الأداء الفنـــي والإنجـــاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد).
- قـــلادة، فـــؤاد ســـليمان. (1989)؛ الاهـــداف التربويـــه وتـــدريس المنـــاهج: (الاســـكندريه، دار المطبوعات الجديده).
- المشـــهداني، عبـــد الله إبـــراهيم. (1997)؛ تـــاثير كـــل مـــن الاســـلوبين الامـــري والتبـــادلي علـــى تعلـــم وتطـــوير اداء مهـــارة الدحرجـــة الاماميـــة فـــي الجمناســـتك، العـــدد الســـادس، (كليـــة التربيـــة الرياضـــية، جامعة بغداد).
- مفتـــي، ابـــراهيم حمـــاد. (1998)؛ التـــدريب الرياضـــي الحـــديث، تخطـــيط، تنظـــيم، قيـــاده: (القـــاهره، دار الفكر العربي).
- مفتي، إبراهيم حماد. (2000)؛ طرق تدريس العاب الكرات، (القاهرة، دار الأميرة للطباعة).
- Alhayek, S. (2009). The Relationship Between Using Guided Discovery and Practice of Teaching Bas-ketball and Improvement of Students Creative Thinking Abilities and Accepted Publication. The Eighth International Conference for Physical Edu-cation and Sports Sciences, Alexandria, Egypt January 3, 2009, from http://www.spectrumofteachingstyles.org/ebook
- Mosston, M, & Ashworth, S. (2008). Teaching physical education (1st online ed.). Retrieved
- Schmidt, A, (1982); Motor control and Learning, A Behavioral emphasis: (Champaign Hlinois).
- Authors: Steven M. Nesbit --- Monika Serrano --- Mike Elzinga, (2008); THE ROLE OF KNEE POSITIONING AND RANGE-OF-MOTION ON THE CLOSED-STANCE FOREHAND TENNIS SWING, Journal: Journal of Sports Science and Medicine ISSN: 13032968 Year: 2008 Volume: 7Issue: 1 Pages: 114-124 Provider: University of Uludag--DOAJ Publisher: University of Uludag http://www.jssm.org/vol7/n1/17/v7n1-17text.php.
- Wen-Chih Chang, Te-Hua Wang, Mao-Fan Li (2010); Learning Ability Clustering in Collabora- tive, Learning, (JOURNAL OF SOFTWARE, VOL. 5, NO. 12, DECEMBER.